

تاج العروس من جواهر القاموس

وامرأةٌ مُوقِرَةٌ : ذاتٌ وقرةٌ . وقال الفرّاء : امرأةٌ مُوقِرَةٌ بفتح القاف : إذا حَمَلَتْ حِمْلًا ثَقِيلاً . أَوْ قَرَّت الذَّخْلَةُ : أي كَثُرَ حَمْلُهَا ونخلةٌ مُوقِرَةٌ بكسر القاف ومُوقِرَةٌ بفتحها ومُوقِرٌ كمُحْسِنٍ ومُوقِرَةٌ كمُعْطَاةٍ ومِيقارٌ كمِحْرابٍ قال : .

من كلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عُدُوقَهَا ... منها وحاضنةٌ لها مِيقارٌ قال الجَوْهَرِيُّ : نَخْلَةٌ مُوقِرٌ بفتح القاف على غير القياس لأنَّ الفِعْلَ ليسَ للنخلةِ وإنما قيل : مُوقِرٌ بكسر القاف على قياس قَوْلِكَ : امرأةٌ حَامِلٌ لأنَّ حَمْلَ الشجرةِ مُشَبَّهٌ بِحَمْلِ النساءِ فَأَمَّا مُوقِرٌ بالفتح فَإِنَّهُ شاذٌّ وقد رُوي في قول لَبِيدٍ يَصْرِفُ نَخْلًا : .

عُصْبٌ كَوَارِعٌ في خَلِيجٍ مُحَلَّامٍ ... حَمَلَاتٌ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ ج مَوَاقِرٌ . يقال : اسْتَوْقَرَ وقَرَهُ طَعَامًا : أَخَذَهُ . واسْتَوْقَرَتِ الإِبِلُ : سَمِنَتْ وَحَمَلَاتُ الشَّحُومِ . قال : .

كَأَنَّهَا من بُدُنٍ واسْتَيْقَارٌ ... دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ مِنَ الْمَجَازِ : الْوَقَارُ كَسَحَابٍ : الرَّزَانَةُ وَالْحِلْمُ الْوَقَارُ : لَقِبُ زَكَرِيَّا بن يحيى بن إبراهيم المِصْرِيِّ الفقيه عن ابن القاسم وابن وهب وروى الحديث عن ابن عُيَيْنَةَ وبِشْرِ بن بَكْرٍ وهو ضعيف . وقال الذَّهَبِيُّ في الديوان : كَذَّابٌ . وَقَّارٌ كَشَدَّاد : ابنُ الحسين الكِلَابِيُّ الرَّقَّيُّ عن أَيُّوبَ بن محمد الورَّاق وعنه ابنُ عَدِيٍّ وهما محدَّثان . قال الحافظ : والأخير روى أيضًا عن الْمُؤَمَّلِ بن إهاب وعنه أبو بكرٍ الشافعيُّ وأبو بكر الخرائطيُّ رأيت له في كتاب اعْتِلَالِ الْقُلُوبِ حديثًا باطلاً وهو فَرْدٌ . وأما الذي بالتخفيف فجماعة غير زكريَّا . ووَقَّرَ الرجلُ كَكَرَّمْ يَوْقُرُ وَقَارَةً وَوَقَّارًا بالفتح فيهما وَوَقَّرَ يَقْرِ كَوَعَدَ يَعِدُ قِرَةً وَتَوَقَّرَ وَاتَّقَرَ إِذَا رَزُنَ . ورجلٌ مُتَوَقَّرٌ : ذُو حِلْمٍ وَرَزَانَةٍ ومنه الحديث : " لم يَسْبِقْكُمْ أَبُو بَكْرٍ بِكَثْرَةِ صَوْمٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَكِنَّهُ بِشَيْءٍ وَقَرَ فِي الْقَلْبِ " وفي رواية : " لَسِرٌّ وَقَرَ فِي صَدْرِهِ " أي سَكَنَ فِيهِ وَثَبَتَ مِنَ الْوَقَارِ وَالْحِلْمِ وَالرَّزَانَةِ . والتَّيَقُّورُ : الْوَقَارُ فَيَعُولُ منه وقيل : لغة في التَّوَقِيرِ والتَّاءُ مُبَدَلَةٌ مِنْ وَائٍ وَأَصْلُهُ وَيَقُورُ قال العجَّاج : .

" فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيَقُّورِي أَيْ أَمْسَى وَقَارِي . حَمَلَتْهُ عَلَى فَيَعُولُ وَيَقَال :

حَمَلَهُ عَلَى تَفْعُولٍ مِثْلَ التَّذَنُّوبِ وَنَحْوِهِ فَكِرَهُ الْوَاقِعِ بِدَلَالَتِهَا تَاءً
لِئَلَّا يَشْبَهَ فَوَعُولٌ فَيُخَالِفُ الْبِنَاءَ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبَدَلُوا الْوَاقِعَ حِينَ أُعْرِبُوا فَقَالُوا
نَيِّرُوا . وَرَجُلٌ وَقَارٌ وَوَقُورٌ كَسَحَابٍ وَصَبُورٌ أَيُّ ذُو حِلْمٍ وَرَزَانَةٍ كَالْمُتَوَقِّرِ
وَوَقُرٌ كَنَدُسٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ الَّتِي بَأْيَدِنَا وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَقَرٌ مُحَرَّكَةٌ
وَأَنْشِدُ لِلْعَجَّاجِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِيَدٍ □ بَنَ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيِّ : .
هَذَا أَوَانُ الْجِدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرُ ... وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ .
بِكُلِّ أَخْلَاقِ الشُّجَاعِ إِذْ مَهَرَّ ... ثَبِتَتْ إِذَا مَا صَرِيحَ بِالْفُومِ وَقَرٌ وَهِيَ وَقُورٌ
مِنْ نِسْوَةٍ وَقُرٌ . وَقَرَّ الرَّجُلُ كَوَاعَدٍ يَقَرُّ وَقَرَاءً فَهُوَ وَقُورٌ وَقُرٌ يَقُورُ
وُقُورَةٌ : إِذَا جَلَسَ وَهُوَ مَجَازٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَقَرْنِ فِي بَيْوتِكُنَّ " .
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَقِيلَ : مَنْ قَرَّ يَقَرُّ وَيَقَرُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالتَّوْقِيرُ :
التَّجْدِيلُ وَالتَّعْظِيمُ قَالَ □ تَعَالَى : " وَتُعْزِّزْ رُوحَهُ وَتُوقِّرْ رُوحَهُ " يُقَالُ : وَقَّرَهُ
: إِذَا بَجَّسَلَهُ وَلَمْ يَسْتَخِفَّ بِهِ وَهُوَ مَجَازٍ . التَّوْقِيرُ : تَسْكِينُ الدَّابَّةِ قَالَ
الشَّاعِرُ : .

يَكَادُ يَنْدُسُ مِنْ التَّصَدِيرِ ... عَلَى مُدَالَتِي وَالتَّوْقِيرِ